



## جمعية أصدقاء بنك العيون الأردني والوقاية من فقدان البصر



رأي الدين والعلم في التبوع بالقرنية ٢٠١٩  
نشرة بدعم من بنك العيون الأردني

### الهيئة الإدارية لجمعية أصدقاء بنك العيون الأردني والوقاية من فقدان البصر

رئيساً	صاحب السمو الملكي الأمير رعد بن زيد
نائباً للرئيس	الدكتورة حنان يحيى الدروبي
أمين السر	الاستاذ احمد جميل شاكر
أمين الصندوق	الدكتورة وفاء عصفور
عضواً	الاستاذ الدكتور معاوية البدور
عضواً	الدكتور خالد عايش
عضواً	الاستاذ ايمن الحنيطي
عضواً	السيدة انشراح العتيبي
عضواً	الأستاذ عمرو المقدادي

### لجنة بنك العيون الأردني

الاستاذ الدكتور معاوية البدور / مدير بنك العيون الأردني وممثلاً للجامعة الأردنية
الدكتورة نانسي الرقاد / ممثلاً للخدمات الطبية الملكية
الدكتور هايل عبيدات / ممثلاً لوزارة الصحة
الدكتور مهنا الطل / ممثلاً للقطاع الخاص
الدكتور نور القضاة / ممثلاً لمستشفى الملك المؤسس عبدالله الجامعي

### موقع الجمعية

مستشفى الجامعة الأردنية - مبنى العيادات - الطابق الثاني  
جمعية أصدقاء بنك العيون الأردني

### الموقع الإلكتروني

eyebankfriends.org  
info@eyebankfriends.org



جميعة أصدقاء بنك العيون الأردني

\* تفضل صاحب الجلالة الملك عبدالله الثاني المعظم،  
فوجه شهادات تقدير ساميه لذوي المتبرعين بالقرنيات  
تضمنت تعازي جلالته، وتقديره لهذا العمل الانساني النبيل.  
\* وقد قام سمو الامير رعد بن زيد بتوزيع هذ الشهادات  
على ذوي المتبرعين خلال العيد من حفلات التكريم  
التي تقام سنوياً.

### أهداف جمعية أصدقاء بنك العيون الأردني

\* دعم بنك العيون الأردني لأداء رسالته في المجتمع.  
\* توعية المواطنين للقيام بالتوصية بالتبرع بقرنيات  
عيونهم بعد الوفاة لاعادة الابصار للمرضى الذين  
يهددهم العمى.  
\* المساهمة في نشر التوعية الصحية.  
\* المساهمة في تمويل عمليات العيون للمرضى الفقراء.  
\* دعم البحوث العلمية المتعلقة بأمراض العيون.  
\* التنسيق بين الجمعية وبنك العيون الأردني.

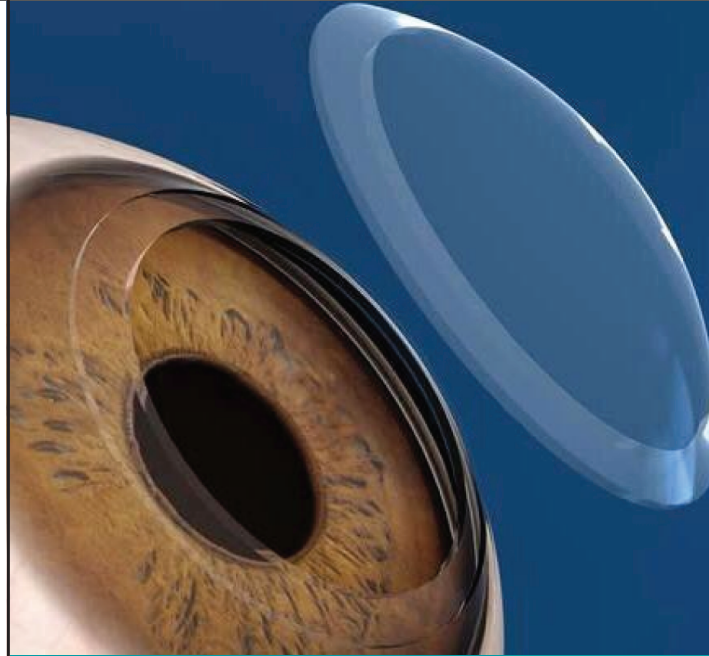
### أخيه المواطن

- لمزيد من المعلومات بادر بالإتصال ببنك العيون أو  
جمعية أصدقاء بنك العيون الأردني، في مستشفى  
الجامعة الأردنية
- تلفون أرضي ٥٣٥٣٣٩٩ / ص.ب: ١٣٠٤٦ عمان / ١١٩٤٢ الأردن  
أو على الهواتف التالية المباشرة:
- مستشفى الجامعة الأردنية تلفاكس ٠٦/٥٣٥٣٣٩٩
  - خلوي (احمد جميل شاكر) ٠٧٩ / ٥٥٥٥٥٨٢
  - مدينة الحسين الطبية/ دائرة العيون ٠٦/٥٨٠٤٨٠٤
  - مستشفى البشير ٠٦/٤٧٥٥١١١
  - فرعي (٣٣٧٦ / ٣٣٨٣)
  - مستشفى الأمير فيصل / الزرقاء / تلفاكس ٠٥/٣٧٥٥٨٨٤
  - مستشفى الأمير حمزة / تلفاكس الطب الشرعي ٠٦/٥٠١٦٨٧
  - مستشفى معاذ بن جبل الشونة الشمالية ٠٧٧٩١٠١٠٠  
معالي نادر الظهيريات



## حقائق عن بنك العيون الأردني

- \* تم افتتاح بنك العيون الاردني يوم ١٩٧٩/٣/١٠ في مستشفى الجامعة الاردنية.
- \* تشترك القطاعات الصحية جميعها في إدارة بنك العيون.
- \* إن الغاية من إنشاء البنك هي مساعدة المرضى المهديين بفقدان البصر نتيجة مرض القرنية على اعادته اليهم بعملية جراحية.
- \* مهمة البنك تتمثل في جمع القرنيات التي أوصى أصحابها بالتبرع بها بعد وفاتهم أو التي يتبرع بها أولياء المتوفى وحفظها في سائل خاص.
- \* بنك العيون الاردني هو الجهة الوحيدة المخولة باستيراد القرنيات، وذلك لضمان استيرادها بجودة عالية، وعدم الإتجار بالأعضاء.
- \* تعنى عملية زراعة القرنية نقل قرنية سليمة من المتبرع وزرعها بدلاً من القرنية المريضة.
- \* يقدر عدد المحتاجين لعملية زراعة القرنية في الأردن ببضع آلاف وهذه الحالات ناتجة عن القرنية المخروطية والالتهابات المتكررة والاصابات بين الاطفال خاصة وبعض الامراض الوراثية.
- \* يمكن إجراء العملية للمرضى من جميع الأعمار.
- \* إن هذه العملية تعالج الحالات المرضية الموجودة في قرنية العين فقط ولا تعالج امراضاً أخرى.
- \* نسبة نجاح هذه العملية عالية ويعتمد ذلك على طبيعة مرض العين وعلى صلاحية القرنية المستخدمة.
- \* تبقى القرنية صالحه إذا تم التبرع بها خلال ٢٤ ساعة بعد الوفاة وتستخدم في الجراحة خلال اسبوعين من أخذها .
- \* ان أخذ القرنية من مكانها لا يترك بها أي تشويه حيث أن الجزء المأخوذ من قرص شفاف قطره ١٢ ملمتر. وتبقى العين بعد أستئصالها محتفظه بشكلها ولونها.
- \* اجري حتى الآن ما يزيد عن (٤٥٠٠) عملية زراعة قرنية متبرع بها محلياً ، وكانت نسبة النجاح (٨٥٪).



## شكل القرنية المتبرع فيها

حياته. وقد علل الفقهاء ذلك بقولهم: "إن حرمة الحي وحفظ نفسه أولى من حفظ الميت عن المثلث"، قال تعالى: "وما يستوي الأحياء ولا الأموات".

**رابعاً:** دعت الشريعة الاسلامية الى التداوي وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إن الله أنزل الداء والدواء وجعل لكل داء دواء ، فداووا ولا تتداووا بحرام" ونقل قرنيات العيون من الاموات الى الأحياء هو من قبيل التداوي والمعالجه.

**خامساً:** يدخل التبرع بقرنيات العيون الى الاخرين المهديين بفقد البصر في مفهوم الصدقة الجارية التي حثت الشريعة الاسلامية على بذلها للأخرين من ذوي الحاجات وحاجة المريض المهدي بصره بالعمى الى البصر أشد من حاجته الى الطعام والشراب، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا، نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة. ومن ستر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والآخرة، والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه". والله أعلم.

## حكم الشريعة في التبرع بقرنية العين

ورد الى دائرة الإفتاء سؤال موجه من سمو الامير رعد بن زيد رئيس جمعية اصدقاء بنك العيون الاردني والوقاية من فقدان البصر لإبداء الرأي عن حكم تبرع المواطنين بقرنيات عيونهم بعد الوفاة لزرعها عند بعض المواطنين المهديين بالعمى.

## الجواب

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله وبعد: فان قواعد الشريعة الاسلامية تبيح الإستفادة من قرنيات عيون الموتى لزرعها في عيون المرضى المهديين بالعمى، وذلك ضمن الشروط التالية:

- التحقق من وفاة المتبرع.
- أن يكون هناك ظن غالب لدى الاطباء بنجاح عملية الزرع.
- أن يكون الميت قد أوصى بالتبرع قبل موته أو رضي الورثة بذلك.

## ومن الأدلة الشرعية المؤيدة لجواز هذا الأمر

**أولاً:** أن نقل الأعضاء من الأموات الى الأحياء فيه حفظ النفوس التي جاءت الشريعة الاسلامية بوجوب المحافظه عليها.

**ثانياً:** لا شك ان العمى أو فقدان البصر يُلحق بالانسان ودفع هذا الضرر ضرورة شرعية تبيح نقل قرنيات عيون الاموات الى عيون الأحياء، وهذا يندرج تحت القواعد المتفق عليها مثل: "الضروريات تبيح المحظورات"، و " الضرورة تقدر بقدرها"، "لا ينكر ارتكاب اخف الضررين".

**ثالثاً:** ان اخذ قرنية الميت لزرعها في عين إنسان حي لاستعادة بصره لا يعد من قبيل المثلث التي نهى عنها النبي صلى الله عليه وسلم، هي التي بها إهانة الميت والاستخفاف بشأنه وانتهاك حرمة. أما في هذه الحالة فهي تكريم للإنسان الحي الذي استعاد بصره وإعانه على التمتع بنعمة الله عليه بالبصر وشكرها.

ولهذا ذهب الفقهاء الى جواز شق بطن الأنثى الحامل التي ماتت، وذلك لإخراج الجنين الذي ترجى